

القييل والقال

الأدب الشعبي

سلام الراسي

القييل والقال

وانغم في عقول الرجال



نوفل

سلام الراسي

النوع: أدب شعبي

اللغة: عربيّة

الغلاف: عادي

القياس: 21x14.5 سم

عدد الصفحات: 224

ر.د.م.ك: 9786144384695

الطبعة / السنة: الأولى / 2018

المؤلف:

الكتاب: «النظر في عقول الرجال... تلك كانت هوايتي منذ ريعان شبابي، ثمّ صارت الهواية مهنة فيها من اللذة مقدار ما فيها من المشقة، لأنّ مملكة العقل البشريّ أعظم من أن تُحدّ أو تُقاس. لذلك كنتُ أستقرّ على أبواب الذاكرة الشعبيّة حيث تُدخّر كنوز ثرائنا الثمين. هذا مع العلم أنّ الذاكرة لا تحفظ إلّا ما هو جميل وبلغ ومعبّر عن واقع إنسانيّ.» (سلام الراسي)

هذا الكتاب هو العاشر من 16 عنواناً تُعيد نوفل إصدارها في حلّة جديدة.

سلام الراسي «شيخ الأدب الشعبيّ» - ولد عام 1911 في بلدة إبل السقي، جنوب لبنان. تنقل بين وظائف عامّة متنوّعة، وبقي على هذا المنوال حوالي عشرين عاماً لحين تقاعده. نشر أوّل كتبه سنة 1971 عن عمر يناهز السّتين.

كتب الراسي الشعر والزجل شائباً، ثمّ تحوّل إلى جمع المأثور الشعبيّ ومجمل أصناف الأدب القرويّ. نال عن مؤلّفاته عدداً من الأوسمة والتكريمات، كما حصّد برنامجه «الأدب الشعبيّ في لبنان» شهرة واسعة. توفّي عام 2003 عن 92 عاماً.

أدب سلام الراسي هو خلطة خاصّة به، وصعود بمرتبة الحكواتي ودوره، وتقريب لدور المؤرّخ إلى الرواية. وقد أجمع النقاد على اعتبار أعماله التصاقاً بالناس ومن أصدقها تعبيراً عن مشاعرهم ومفاهيمهم.

أمّا الراسي نفسه، فقد قال في مؤلّفاته، وبمناسبة صدور عنوانه الأخير عام 2001: «سيحاول البعض "تقشير" لمعرفة حقيقة أمري. وقد يحاول البعض الآخر إلباسي أثواباً فضفاضة كانوا قد فضّلوها على قياسات مذاهبهم في الأدب. لكن مهلاً! ألم أفعل أنا كذلك بأبطال حكاياتي؟ ألم أنطق بعضهم بالحكمة والبلاغة والجمال، في حين جرّدتُ البعض الآخر وتركتهم عراة تحت الشمس؟

بيد أنّني أعطيتُ كلّ واحد من أبطال حكاياتي شيئاً من ذاتي، إن كان خُسنًا أو سوءاً... ولذلك على من أراد الآن أن يرسم صورتي على حقيقتها، أن يلممني عن شفاه أبطال حكاياتي.»

هاشيت أنطوان

بناية فورست 965، الطابق الخامس - حرش تابت، الطريق العام - سن الفيل، بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 483 513، فاكس: +961 1 510 501، info@hachette-antoine.com

نوفل